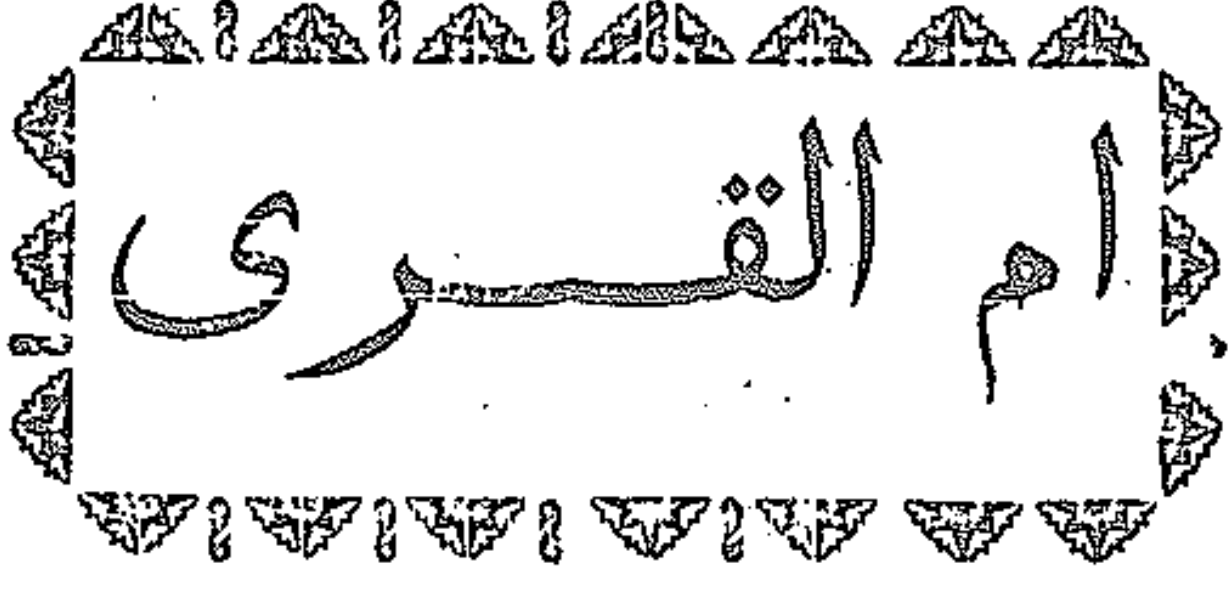


وحارب

الأ يها الباغي البراز تمرين أسافك بالموت الذعاف المشبا
فأفي تساق الموت في الحرب سبة على شارب به فاسقى منه واشربا
وقال بن برد
وخل الهوي للضعيف ولا تكن
وحارب اذا لم تعط الا ظلامه
نؤ وما فان الحزم ليس ينسأم
شبا الحرب خير من قبول المظالم
بجرعة النشا شبي



وكذلك اوحينا اليك قرأنا عرياً لتندرد
أم القرى ومن حولها

العمل في الحرب

قبل لا كنتم من صيني. صف لنا العمل في الحرب.
قل افلوا الخلاف على أمركم، فلاجاء لمن اختلف
عليه. واعلموا أن كثرة الصياح من الفشل فنتبتوا.
فان احزم الفريقين الركين. ورب عجلة تعقب
ريثا. وادرعوا لئلا يفتنه الغي للويل ونحذروا من البيات

يوم الجمعة ١٩ رجب سنة ١٣٤٣

مكة المكرمة

١٥ فبراير سنة ١٩٢٥

اقرب موسم الحج

فماذا اعدتتم للحجاج؟

فإذا أعد الناس من الوسائل لتأمين راحة
الحجاج؟ وما الذي فعله المجلس الاهلي في هذا
الشأن؟ وهل لا يزال في النية أن يظل السير على
الطريق القديم الذي ثبت أنه لم تكن راحة
الحجاج مؤمنة به كما ينبغي؟
لقد سمعت أن بعض اخواننا من الهنود ينون
تشكيل شركة تقوم بتسهيل سبل الحجاج من
الهنود في حلهم وترحالهم حتى يؤديا مناسك
حجهم ويرجعوا الى بلادهم وأنهم سيعرضون ذلك
على الحكومة ليحصلوا على اذن منها فسررت
بهذا النبأ لأنه يدل على وجود شعور بمثل هذه
الحاجة وأني لأتمنى لاختواننا الهنود أن يوقفهم الله
وينجحهم في اعمالهم ولكني اتنى مع ذلك لجميع
من يعنون بهذا الامر من المطوفين أن يفكروا
فيه وليعملوا ما فيه الصالح الحقيقي لا تقسمهم
ولحجاج بيت الله الحرام فانهم ان ظلوا اهلي
جمود هم السابق سيخسرون خسرانا مينا
أمام الزاحمة المنظمة واذا ظل كل فرد منهم
يعمل لنفسه منفرداً يخترع الطرق المتنوعة
للربح بنير تفكير في العواقب يخسرون كثيراً
ويؤذون كثيراً ولكن لو اجتمعوا كلهم
وفكروا في تأسيس شركة كبيرة ينضم لها
بعض نفر ممن اطلعوا على اساليب الشركات
السفوية والاعمال التي تقوم بها تلك الشركات
لتأمين راحة المسافرين واتخذوا من الاحتياطات
شيئاً فشيئاً ما يمكن اتخاذه لتأمين راحة
الحجاج يموذ عليهم جميعاً من الأرباح اضعاف
ما يموذ عليهم في الوقت الحاضر وبهذا
يكونون قد أمروا ثلاثة امور مهمة
اولاً يؤمنون بذلك راحة الحجاج بقدر الامكان
ثانياً يؤدى هذا لكثرة الوافدين من الحجاج

غداً وبعد ستأتيانا بالبشائر انشاء الله تعالى
بفتح طريق جدة وانفراج هذه المسيرة. ودفع
هذه القصة فيفسد الناس بعد ذلك افواجا
افواجا من كل حدب وصوب يبنون
حج بيت الله الحرام. لذلك أريد أن احدث
بمقالى هذا سكان جوار بيت الله ممن وقفوا
أنفسهم للقيام بشأن الحجاج والنظر في مصالحهم
الخاصة في أمر الطرق التي يريدون السير
عليها لتأمين راحة الحجاج وتوفير ذنابهم
في هذه الديار

لأرب في أن الواجب للتحتم يقضى على
اهل هذا البلد الامين ان لا يدخروا و سما
في سبيل راحة الحجاج الا يذلوه ولا يتركوا
سبيلاً يؤدي الى رضائهم وتأمين رغباتهم
الا يسلكوه ذلك أن الوافدين الى هذا البيت
هم ضيوف الله وحجاج بيته ولم يقدم مهم نفع دنيا
ولا رغبة في جاه وما قدموا الا ابتداء مرضات
الله فكل ما يلاقونه من الراحة والاطمئنان
يسلبهم عن الاتعاب التي يلاقونها من مشاق
السفر ووعثائه فاذا افوا من اهل مكة وجها
طلقا ومعاملة طيبة رجعوا وهم يثنون التناء
الكامل عليهم ويحمدون امرهم فينشطون
بأقوالهم اخوانهم في ديارهم للمبادرة الى اداء هذه
الفريضة فيكثر الوافدون على هذه الديار وتكثر
المنافع بذلك على اهلها والعكس بالعكس اي اذا
لقي الحجاج معاملة قاسية قلت رغبة القادمين
لهذه الديار ويكون أفضل مكة من المأمون على
صد الناس عن بيت الله وهم الذين يجرمون
المنافع الاقتصادية التي تحصل في البلاد من كثرة
الحجاج فيها

هذا موسم الحج اقرب وما هي الاعشية
او ضحاها حتى نجد الناس يفدون افواجا افواجا

مجلس الشورى الاهلى

حازوا اكثرية الاصوات في اوراق الانتخاب
على الحضرة السلطانية صدر التصديق
والاستنساب العالي بانتخابهم وابتدأت
الهيئة في عقد جلساتها تحت عنوان (مجلس
الشورى الاهلى) بالبروفة التي اعدت لها
بدار الحكومة وجعلت با كورة اعمالها
البحث والمذاكرة في تنظيم مواد اساسية
تضمن انواع الاعمال المنوطة بها امرعية
في ذلك مصالح البلاد والحكومة في الحال
والاستقبال وهاهي المواد المذكورة قدمت
بمجد الله تعالى واستمدت الى السدة السنية السلطانية
لاقتراحها بالتصديق العالي للسير عليها والعمل
بموجبها وحيث ان هذه المواد لم توضع
لتكون دستوراً لاصلاحية واعمال الهيئة
الخاصة التي يسجى تبيد يلها بعد سنة او
ستين عند اقتضاء مدة انتخابها الدورية
فقط بل روعى فيها الاساسات والمقتضيات
الهامة الكافلة لادارة البلاد للشرفه حالاً
واستقبلاً كما صر بما ليه لتتسج على منوالها

جاءنا من فضيلة الشيخ عبد القادر الشيبى
البيان الآتى تنبيهه بمروفة :

بسم الله الرحمن الرحيم

لا يخفى ان الله تعالى من على سكان
بلده الحرام بالحكم الحالى السلطان عبد العزيز
بن عبد الرحمن الفيصل آل السعودى الذى
اعلن في جملة منشوراته ان (الحرم الشريفين)
هما ببلدى للمسلمين وان للمسلمين النظر في
مصيرهما وان ليس لاحد ان يستقل بالحاكمية
فيهما ثم بعد ذلك اعلن للاهلى بأن تكون
اعمال البلاد بخدمهم بحرون في ادارة
شؤونها وكافة ما يلزم لياووفق الشريع
واصدر امره العالي بتشكيل هيئة تنتخب
في الحال من علماء واميان وتجار مكة
المكرمة للنظر في مقتضيات ومصالح البلاد
القدسة وعليه جرى انتخاب الهيئة المشار اليها
بواسطة المجلس البلدى من الاصناف الثلاثة
المذكورة ولدى عرض الذوات الذين

ثالثاً : يستفيدون من الأرباح بهذه
الصورة اكثر مما كانوا يستفيدون وهم
متفرون متناذون محتصمون وقد ثبت في
جميع الشؤون أن التعاون في عمل الاعمال
له من النتائج الطيبة اكثر من عمل الأفراد
ولا يمكن للفرد مهما بذل من الهمم ان
يقوم بعمل يتقنه اتفاقاً تاماً من كل الوجوه
كما لو كان المشتركون في العمل جماعات
متعددة ويمكن لهذه الشركة ان تقسم الناس
طبقات ثلاث الاغنياء والمتوسطين والفقراء
فتنزل كل واحد منزله وتأخذ من الاموال
من كل صنف بحسبه وهناك كثير من الشؤون
والتدابير التي يجب على الشركة القيام بها
ليس هذا محل الأفاضة في ذلك وانما نريد التنبيه
على هذا الامر المهم ليتنبه الناس له ويعملوا

بما توجب عليهم المصلحة الاسلامية والمصلحة
الخاصة أيضاً عمله.
لقد كان للناس بمض العذر في صبرهم
على الظرف التي كانوا يسرون عليها في
السالف وذلك لأن أمير مكة كان يريد ان
تبقى التشكيلات على ما هي عليه ليستفيد منها
ويبتذاموال الحجاج عن طريقها ولكن ما
حجة الناس اليوم والحكومة - والحمد لله -
لا تريد الا ما يؤمن راحة الحجاج ورفاهيتهم
وهي على العكس من الحكومة السابقة فانها
ان وجدت احد أمن الاهلين يريد ان يبادى
في اطاعه ويأخذ من الحجاج اكثر مما
يستحق ضربت على يديه وساعدت الحجاج
عليه وذلك ما ترويه التنبيه اليه .
وما كتبتاهذه الامن قبيل التذكير على تفهم الذكرى

الرحلة السلطانية

-٨-

جبل حبر، الدفينه، شهب العينية، اقبا، الحرة، الحفيره

أعرك مني أن رأيت فوارسي

نوى منهم اعلى الدفينه حاضر

وفي الثاني عشر ٢٩ ربيع الثاني جهننا من

الدفينه وسرنا في ارض ذات حجارة سوداء كبيرة

كانت تدم الروا حل في سيرها وهي فسيحة

تمشى فيها بالحدار ولما جاءت الساعة الخامسة انخنا

بعد ان اعيانا التعب وكان منا خنا على بعد اربع

ساعات تقر بيامن ماء (اقبا) في مكان يسمى

(شهب العينية) وقد بدنا في هذا الشهب

وفي التاسع عشر ٩ جمادى الاولى جهننا من

شهب العينية الساعة العاشرة فوصلنا الساعة

الثانية عند الضحوة ماء (اقبا) بعد ان سرنا اليه

في سهل فسيح ومشيئا ارض ملحة (سبخة) والماء

منه في ابار قريبة من سلسلة صخرية واطننا

لا تصلح للشرب لاننا نلنا منها واسم هذا المكان

مزروف بسكون الفا وقلها الف وصل اما

ياقوت فذكره باسم قباء بكسر القاف وقال هو

موضع بين مكة والبصرة وانشد لسرى

بن عبد الرحمن بن عتبة بن عمرو بن ساعدة

الانصاري

واها صرب بيرقة خاخ

ومصيف بالهصر قصر قباء

خرجنا من قباء لساعتنا ولم نتم فيه الا قليلا

وعاونا الى ارض ذات حجارة سوداء وهرة

المسالك سميت ارض (الحرة) وقد وجدنا فيها

آثار طريق اصلح بعض الاصلاح ليكن السير

فيه وحدنا الركبان بأن الممرور عندم عن

الذي اصلح هذا الطريق هي السيدة زبيدة

زوجة هارون الرشيد ولهذه السيدة عمل خيري

في غير هذا وهي احواض الماء التي عملتها في طريق

حاج العراق وكننا نوازيها تقريبا وهي عن ايماننا

وفي ارض الحرة ثلاثة اعلام منصوبة كل علم

منه يدل على تلك الارض الوعرة هذه وقد سرنا

في هذه الارض الى الساعة السادسة تقريبا

ولما انتهت فانخنا في مكان يسمى (الحفيره) واقع

بجرح الحرة من جنوب وفيه صرعى حسن للابل

وقد ذكر ياقوت في حرار بلاد العرب حرة

سليم فقال قال ابو منصور حرة اثنار لبي سليم

وتسمى أم صبار وفيها معدن الدهنج وهو حجر

اخضر يحفر عنه كسائر المعادن وذكر انها في

اعالي نجد

انخنا في السادس عشر من ايام رحلتنا آخر

الثالث الاول من الليل ونحن نوازي جبل (حبر)

كما قدمنا ما حبر فهو جبل مرتفع لانيات عليه

ولم يذكر ياقوت جبلا باسم حبر بسكون الباء

وانما قال ان (حبر) بكسر الحاء وسكون

الباء اسم واد وانشد للمرار الفهمسى

ألا قاتل الله الاحاديث والذبي

وطير أجرت بين السماعات والخبر

ولكنه ذكر (حبر) بكسر الحاء والباء

وتشديد الراء وقال ان حبر جيلان في بلاد سليم

بضم السين وانشد لابن مقبل

سل الدار من جنبي حبر فواهب

الى ما ترى غضب القليب المضيح

وفي السابع عشر ٢٨ ربيع الثاني جهننا

من مناخنا الساعة العاشرة وسرنا حتى اذا كانت

الثالثة من النهار بلغنا مكانا فيه صرعى خصبيا

وهو قريب من ماء الدفينه فانخنا فيه وبنا بالرواة

منا الى الدفينه يستقرون ويملا لنا قرابنا ولما جاءت

الساعة العاشرة مشينا من مقامنا وبعد ساعة

ظلمنا على واد صريح عند احتلال شجر الاثل

فسمرت كاني قد اشرفت على واد من وديان

بلادنا احتلالا بأشجار الزيتون فسألت عنه فقيل

هذا الوادي الذي فيه ماء الدفينه فرتنا فيه

وسارت الجملة أما منائم شربت رواحلنا وشربنا

وملا قرابنا وبقنا ليلتنا

وقد جاء الى الامام وهو على الدفينه رجل من

العرب من عرض الناس شكا اليه رجلا سلبه

شيئا من ماله فيمت الامام حفظه الله أحدهما

ليمشي مع الرجل في عرض هذه البادية الطويلة

ليلا في خصم الشاكي فيحمل الاثنان الى اقرب

قاص يقم في تلك الاطراف ليقضى بينهما بالعدل.

فقلت في نفسي يا لله اني هذه الصحراء العظيمة

والتي لا ندرك اطرافها تنال بدلالة مجرما

ولكن من عرف كيفية الادارة لتأمين الامن في

الديار النجدية زال عنه العجب من مثل هذه

الامان.

وماء الدفينه عذب طيب وهو اؤها اجود

واحسن وروي ياقوت عن السكري قال الدفينه

بالقاء ماء لبي سليم على خمس مراحل من مكة

الى البصرة وكان فيه يوم من ايام العرب بين بني

مازن بن عمرو بن تميم وبين بني سليم اصحاب الماء

وكانت الدائرة فيه على بني سليم وهذا اليوم

هو الذي عناه انبي بن عباس الرظلي بقوله

جوارحنا

لاجل الصلاة

عقد بعد ظهر الاربعاء في بهو مجلس الشورى

الا هلى اجتمع من اعضاء المجلس دعت اليه

مشايخ الاحياء وجرى البحث في تهامل بعض

الناس عن المبادرة للمساجد للصلاة حينما بنادى

النادى فقرر التشديد في الامر والزم مشايخ الاحياء

بجمل الناس على المبادرة لاداء الصلاة مع الجماعة

ومن تخلف نفذ فيه الجزاء الشرعى

البلدية والاحتكار

علمنا ان المجلس البلدى بعد ان انتشر بلاغ الدوان

السلطاني بمنع الناس من الاحتكار دعى التجار

ورؤساء الباعة من سائر احياء البلد الحرام

واكد لهم انذار عظمة السلطان فتهددوا جميعهم

بأن لا يحتكروا شيئا من الاشياء وانهم يقدمون

في كل وقت للبلدية تقريبا بما يورد اليهم من الارزاق

ويملونها بمقدار ما يباع منها وعن الاشخاص

الذين اشترىها هو ومقدار ما بقي منها يبيعونها للمبيع

في اليوم الثاني وقد اعتدلت الاسعار على ارض ذلك

١٥٠٠ حمل من الارزاق

وزادت كيات عظيمة من الاقوات

والارزاق عن طريق اليمن وريما نجح وزت

الالف وخمسة مائة حملا

لاجل الامن

وصل قبل يومين من القيادة العليا صالح

بن عبد الواحد ليرتب جند محافظون على راحة

الناس وأمانهم في البلد الحرام وقد رتب جنتا

في مركزين بالمدينة يسرون في الاسواق

حتى اذا رأوا نازعا فضوه بالتي هي احسن

فان لم يمكن ردوا المتخاضمين املانا حتى يقضى

بينها او للامير يفصل بينهما

سوزيا والمؤتمر الاسلامي

جاء في جريدة الجزيرة انه عقد في دمشق

مجلس الاوقاف الاعلى برئاسة قاضي الشرح

وتقرر ان يهدد لساحة الاقاضي بانتخاب

اعضاء الوفد الذي يجب ارساله الى المؤتمر

الاسلامي الذي دعى عظمة السلطان اليه

سلطان بن بجاد حي برزق

تناقلت اكثر الصحف نبأ وفاة احد قواد

الجيش النجدي سلطان بن بجاد في واقعة الهدى

ومصدر هذه الاشاعة الشريف حسين اخترعها

ليقول للناس ان جيشه كان في الهدى قويا

ودافع دفاع الابطال حتى قتل اعظم قائد

في جيش المهاجرين اما سلطان القائد الشجاع

في جيش

في جيش

الهيئة التي ستحل محلها في المستقبل او تكمل

ما تراه ناقصا منها بحسب اجتهاداتها وما

يسنح لها رأيت الهيئة ان تجعل المواد المذكورة

معرضة لاطلاع العموم عليها عينيا وعلية

فكل من يريد ان يطلع على تلك المواد من

علماء واعيان وتجار واهالي ومجاوري

البلد الحرام فليفضل الى العرفة الرسمية المذكورة

ليراها ويبرز بمس ذلك مطالعته ورأيه

في مندرجاتها وعلى الهيئة قبول ما تراه صوابا

من جميع الاقتراحات والمطالبات التي تقع

عليها بكل او تباح بالنظر لان المقصد الوحيد

الاساسي هو الصالح العمومي المؤدى لخدمة

الوطن ليس الا وكذلك بناء على ما اتصل

بالمجلس من ان بعض الناس - انا الله

يصير لنا واياهم - يتفوهون من وراء

حجاب باقوال غير لائقة في الانتخاب

والاعمال الاصر الذي لانحمله الاعلى عدم

الاطلاع على الحقائق نملن للجميع ان هيئتنا

مستعدة لقبول المشافهة والتصريح فيما يراه

اخواننا المحترمون كما انها لا تستنكف عن

اجراء كل تعديل يوافق رغبة الجميع وايضا

نشر العموم بأن كل من اراد ان يساهد الهيئة

بالاشتراك مهيا في الاعمال والاجراءات

فليفضل للانضمام اليها في خدمة البلاد لان

المجلس يرحب بكل من شجح للمساعدة بكل

الفجر والمثوبة ولما ذكر اقتضى بحر بهذا

الاهلاق والله ولي التوفيق

في ٩ رجب سنة ١٣٥٣

تصريحات مصطفي كحل

جاء في الاخبار المتقولة عن باريس من اقراه

ان مصطفي كحل صرح بانه يريد ان يسمى شخصيا

في توقيت السلاقي بين فرنسا وتركيا ونوه عدا عن

ذلك بملاقات الليل واتلاف الاذواق والمشارب

لذلك فهو سيزور فرنسا وصرح ايضا ان الخليفة

الجديد سيبيع قريبا في القاهرة وان الخلافة

ليس ما يدعو الى جعلها في تركيا حاليا في الوقت

الذي انفصلت تركيا عن ماضيها الديني وهي

الآن تشتغل حرة من كل قيد

تغرب في نظر الترك

جاء في جريدة (دوغرواز) التي تطبع

في اطن في معرض كلامها السنوي قولها ويجب

أن يكون السنوي وكل شخص آخر على ثقة

أن الترك وهم على ما هم عليه من خراب الديار

وسفالة الاحوال يعتبرون النظر الى وجه العربي

بغاية النظر الى جدران السجن ويرون طعم حلويات

البشام كأنه طعم السم

انباء القتال

ملحق المدد التاسع ١٦ رجب سنة ١٣٤٠ - ١٢ فبراير سنة ١٩٢٥
تلقينا من القيادة العليا المعلومات الآتية فلم نشأنا خيرا خيرا الهراء بها
صدور الجريدة فمجلنا اليهم بها

ابتداء المهادن واحتلال الاماكن المستحكمة

لم تبدأ المهادن بشدة حقيقة الا من يوم الجمعة وما كان قبلها لم يكن الامناوشات بسيطة يراد بها انذار العدو ليضطر اما للتسليم او الخروج عن البلد لكي لا تصيبها اضرار الحرب. أما المهادن الاولي فلم تكن غير تبادل النار بالمداغ ثم كان يتبعها المهاجمات الفجائية على حدود الاسلاك في الليل وحيانا في النهار. ثم تقدمت جنودنا خيالتهم ومشايتهم فاحتلوا الرويس ونزلة بني مالك والنزلة اليمانية واقاموا فيها وقد حاول العدو أن يصل بعض هذه المواقع مرة فاطلق عليه جنودنا وابلا من العيارات النارية فارتد على اعقابها و الى ذلك الوقت كان معظم الحرب بين المدفعية فقط

الحرب بالبنادق

ومن يوم الجمعة قام جنودنا بالتقدم من مواقفه فترك الرويس والنزلة اليمانية ونزلة بني مالك وراء ظهره واقترب من الاسلاك الشائكة وترس من حولها و باشر مع المدفعية اطلاق نار البنادق واصبح العمل لها وللرشات (الكابن)

الانفصال بين قوة العدو

وبهذه الصورة اصبحت قوة العدو المدافعة في خنادقها لا تستطيع الوصول الى داخل سور المدينة لان البنادق تتناول كل من يظهر من باب السور وقد انقطع الناس عن الخروج لنقل الماء من السهاريج التي هي خارج السور. فاذا خرج من هذه الابواب شيء قليل او كثير تناولته البنادق من كل صوب حتى ترديه وبذلك اصبحت موقف المدافعين خراجا للقبالة اعمال المدفعية وحذر القيادة العليا

أما مدفعتنا فلا تزال نارها تنصب على (جدة) من بيننا وشمالها وأمامها ولا يرى الناظر في جده الا غبارا يثور وحرارة تشتعل. وهذا ما كانت القيادة اذ اتماذره من زمن فالتخذت جميع الوسائل لكي لا يقع الحرب في المدينة نفسها ولكن الشرائط تليها الذي كان هو وواوه من قبله لمية على الحجاز لم يشأ أن يحموا أيامهم في هذه الديار الا بهذه النتيجة السيئة وبعد هذا

وبعد أن قامت المدفعة باعمالها وبعد ان انتهت الحرب من المدافع للبنادق فاذا لم يسلم العدو بعد هذا كله لم يبق الا اشتباك المعركة الحاسمة بالاسلحة الابيض وهي السيوف وينتهي هذا الامر الذي مل الناس امره ولعلنا قريبا نقل خبر المعركة الاخيرة للقراء الاماكن التي خربت

وقد علمنا أن مدفعتنا خربت (الكنداسة) التي يصنعون بها الماء ودار الحكومة واما كني الطيارات ومنعت المواصلات بين البر والبحر فلا تجر سفينة ثراعية أن تروح وتندوا بين البواخر والساحل وبذلك اصبحت الخضم في ضيق عظيم

فهو حي يقود الجنود حول جدة فليست
المرجفون

معارف نجد

ذكرت بعض الصحف ان مدبر هذه
الجريدة تميم مديرا لمعارف نجد والحقيقة
ان هذا الخبر لا اصل له انما هو
من مخترعات كاتب جريدة الفباء المشهورة
فليطمئن بال صاحب الكرمل
ملكه جدة ١١

هنا ان وزارة ملكة جدة مشكلة على الترتيب الآتي:

- رئيس الوزراء الشيخ عبد الله سراج
- وزير الحربية نجيب باشا الفقير
- الماليه محمد طاهر الدباغ
- الصحة خالد الخطيب (على ذمة القطم)
- الرسومات محمد طويل
- المواصلات عبد القادر غزاوي
- البحرية عارف باشا الادلي
- الداخلية الشريف محسن بن منصور
- الخارجية الشيخ فؤاد الخطيب

آخر الانباء

بعد ان وزعنا الملحق المنشور في غير هذا المكان يوم الاربعاء وردتنا التفاصيل الآتية
عن الممارك الناشئة في ساحة القتال وهذه خلاصتها

يوم الجمعة

في هذا الصباح تقدمت عيسرة الجيش من الاخوان نحو مواقع العدو فاستولت بغير
صعوبة على جميع ما كان امامها من قصور ورتب الي ان بلغت الاسلاك الشائكة
وترست بجانبها

يوم الاثنين

وقد مضى يوم السبت والا احد فلم يحصل فيها ما يستحق الذكر غير استعدادات للتقدم
على طول خط الحرب وبمض مناوشات مدفعية ويوم الاثنين تبادل القربان اطلاق المدافع بشدة
وقد سقط من قناصل مدفعتنا قسما على خيمة من مدفعات العدو فاحرقتها وقتلت من فيها
ووقعت ايضا مناوشات بين الممرات الامامية وبين جيش العدو في استحكاماته قتل من
افراد العدو اربعة وجرح عدد كثير وقد اسرعت السيارات (الاتو ميبلات) لنقل الجرحى
والقتلى ومعها بعض المشاة ولكن جنودنا وجهوا اليهم البنادق وضربوهم ضربة واحدة
ففر قوا جملتهم رتبة وبقي بعد ان تركوا من القتلى اربعة آخرين ولما أمسى المساء
اقترب الاخوان من السلك فسموه السيف وصاحوا فاطلقوا نحو الجرحى
نيران البنادق ففر من كان امامهم في ظلام الليل ولم يعلم مقدار ما قتل ولا ما جرح من العدو
وفي مساء النهار تمهجه خرج خارج السور بعض من القنم والعز والحير للرحى فانتهالت
البنادق عليها من كل صوب فارتدت الحيونات عن برعاها الى داخل البلد

يوم الثلاثاء

في هذا الصباح خرجت سرية من العدو من البلد فاصدة الاستحكامات فامطرها
الاخوان بوابل من نيران بنادقهم وقتلوا منهم تسعة نفر وارتد الباقيون على اعقابهم وقبيل
الظهر حاول أناس ممن في خنادق استحكامات العدو ان يذهبوا للبلد ولكن الاخوان
كانوا لهم بالمرصاد فاطلقوا عليهم بنادقهم فاردوا منهم انسان وجرحوا عددا كبيرا ولم
يتمكن الباقيون من مواصلة سيرهم الى داخل البلد

حالة منطقتي العدو

وبعد ان احاط الاخوان بجيش العدو اصبحت الارض الواقعة بين الاسلاك الشائكة
وبين جدران مدينة جدة لا يظهر عليها انسان الا اصابتها النار فترأها على
الدوام خالية خاوية لا يدب فوقها شيء حتى الدجاج وما نظن طائرا يطير فوقها
مدفعية العدو

ونظرا لتقرب جنودنا من مراكز العدو واستحكاماته فقد اطلق الله كيد مدافع
العدو ولم يبق لها شيء من التأثير لان فوهة المدافع لا تستطيع اصابتها جيشنا لقربه والاخوان
في كل يوم يتقربون ويتخذون لهم متاريس اما من الرمل او الاكياس التي عملاؤها بها

بين الجديشين

وقد علمنا ان السافة بين مقدمة جيشنا ومقدمة جيش العدو في الاستحكامات
اصبحت قريبة جدا حتى ان بعض افراد الجيش كان يحدث بعض افراد جيش العدو
باحاديث معتادة في مثل مواقف التال

من فضيحة وحالة جديش

أما مدفعتنا فلا تزال دائبة في ضرب العدو ومواقفه وما كنه من كل جانب
وأما جيشنا فهو في ضجر زائد لان القيادة العليا حتى الآن لم تسمح له بالدخول
في المعركة الفاصلة التي يريدون أن يحكم الله ثم السيوف بها وعسى أن الامر لا يحوج
اليها ولكن على كل حال

اذا لم تكن غير الاسنة مركبا فما حيلة المضطر الا وكوبها

مؤتمر مكة أم مؤتمرات القاهرة؟

جاء في جريدة «البلاغ» التي تصدر بالاسكندرية وهي لسان حال الحزب السمدى الذى يتكلم بلسان السواد الاعظم من المصريين عن المؤتمر الذى دعى اليه عظمة السلطان ما يأتى :

« انبأنا التلفرافات العمومية ان سلطان نجد قد غادر عاصمة مملكة قاصدا مكة لافتتاح المؤتمر الذى دعى للمسلمين لحضوره . وعند ما اجتمع العلماء والاعيان لتوديعه خرج لهم يقول :

(انى مسافر الى مكة لا للتسلط عليها بل لرفع المظالم والمغارم عن عباد الله ... الخ واوردت الجريدة) باقى التصريحات التى نشرناها في غير هذا الجز من (أم القرى) ثم قالت :

« بهذا المنهج يذهب سلطان نجد الى أم القرى شهيدا لله وللناس على انه لا يريد دونه في تنفيذ ما صحت نيته على تنفيذه وانتهى عمله . فما اسمى الغاية التى يشدها وما احراه بتأييد العالم الاسلامى قاطبة له في تلك المهمة الشاقة التى عهدت الظروف اليه اداءها

وان لهجة السلطان لتذكرنا بلهجة السلف الصالح كما ان سيرته واستقامته وقوة ايمانه ثبت الاطمئنان والارتياح في نفوس المسلمين فالرجل لا يسمى وراء الجاه أو الخطام الفانى وانما يريد جعل أم القرى كما كانت في العهد السلف من منبع الحكمة وموطن الشريعة . انه يريد تطهيرها من الارجاس والخبائث التى انتشرت فيها منذ انصرف اشرفها عن شؤون الدين وأوغلوا في التعلق بالدينا والتفانى في زخرفها وزينة فلم يراعوا حرمة المكان ولم يبالوا بسعدت البلاد أم شقيت اذ تبتت كلمة الدين أم انحطت مادام نصيبهم من الخطام الفانى مضمونا يستولون عليه لسد شهواتهم البهيمية وقضاء لبا ناتهم الساقطة .

وقد علمتنا الحوادث ان السلطان ابن السعود ما عهد الا وفى ولا صمم على شئ الا ونفذه بقدر ما استطاع فاذا قال انه ذاهب الى أم القرى بالمنهج الذى ذكرناه في صدر هذا المقال فاننا نتق بالبرال ونؤمن باخلاصه وحسن طويته .

الى ان قالت :
انهم يعمون على ابن السعود عقده مؤتمر في مكة وهو نفس المؤتمر الذى كان يزعم عقده في الرياض عاصمة نجد وانهج المسلمون جميعا

به . انهم يخشون ان يحل مؤتمر مكة محل مؤتمر القاهرة أو يسابه اختصاصاته فمرحى بهذه العقول السقيمة ! فهل أخير ونا بما يمكن أن يحدث لو ان مؤتمر مكة حل فعلا محل مؤتمر القاهرة وبث في المشككة التى تمه العالم الاسلامى في أم القرى ؛ وهل حتم المسلمون ان لا يعقد مؤتمر الا في القاهرة حتى يتميز عقده مؤتمر في بلدة أخرى دسيسة لتفريق كلمة المسلمين ؛ كلا ان فكرة عقد مؤتمر في القاهرة نشأت بعد أن انبأ الكماليون اخلافة واقدم انجبت الافكار بادى بدء الى عقد المؤتمر في بلد اسلامى مستقل كبلاد الافغان ولكن صعوبة المواصلات وعدم معرفة اللغة الفارسية التى ستكون واسطة التفاهم بين الوفود الافغانية والهندية وغيرها - حال دون ذلك ثم اقتراح البعض عقد المؤتمر في القاهرة بالنسبة لمركز مصر الجغرافى والدينى . ولكن كثير من الناس حتى من المصريين انفسهم اعترضوا على عقد المؤتمر هنا بحجة ان مثل هذا المؤتمر لا يمكن أن يتسع له مجال البحث في حين يوجد في البلاد جيش اجنبى

واقدم سمعت لجنة الاخلافة ان تحمل الكمالين على السماح بعقد المؤتمر في تركيا باعتبارها دولة اسلامية مستقلة ولكنها لم تنجح في تحقيق تلك الامنية ولولا ان الحسين بن على كان ولا يزال يعتبر من اعداء الدين الاسلامى ولولا انه ركب رأسه واستمر امرى الشى والضلال فأعلن نفسه خليفة - تقول لولا ذلك لكانت مكة خير مكان لعقد المؤتمر الاسلامى

فكفرة هذا المؤتمر في القاهرة قبلت مؤتمرا لعدم وجود محل آخر اكثر ملائمة منها . ولكن الاحوال تبدلت الآن . فقد تخلصت مكة من ايدى الطاغية وحل فيها مكانه رجل شديد التمسك بالدين فضلا عن انه يعلم في كل فرصة انه مستعد للنزول على ارادة المسلمين فما الذى يحول دون عقد المؤتمر في مكة بدلا من القاهرة ؟

ثم هناك اعتبار آخر يجب ان لا ننساه وهو نشر ان الحزب السمدى على امرش بكثرة وان مؤتمرا القاهرة قرر شيئا ما بشأن الحجاز فن ان يأتى بالقوة المادية التى يستطيع بها ارغام ملك الحجاز على اتباع قراراته ؛ هل يكتفى بإجماع كلمة المسلمين على تنفيذ قراراته ؛ انه لا بد له حينئذ من قوة مادية أو جيش اسلامى ينزل على

ارادة المؤتمر . ونظن ان هذه حقيقة اولية لا يمكن الجدل فيها .

وقد هيأت لنا الظروف هذا الجيش وأوجدت على رأسه رجلا مستقيم السيرة صحيح الايمان يبرهن قولا وفعلا على استعداد للنزول على ارادة المسلمين وهو اليوم صاحب الامر والنهى الفعلى في أم القرى . فالى حرج في عقد المؤتمر في مكة بدلا من القاهرة ؟ ليست مكة بالبلدة النائية التى يتعذر الوصول اليها ثم انها مهبط الوحى وقد كانت هى والدينة في عهد السلف منبع الحكمة ومصدر التشريع الاسلامى . ولا نظن الا ان علماءنا الاعلاء يتهجون بفكرة الذهاب اليها لحضور المؤتمر الزمزم عقده فيها وحسبهم ان أقل ما يربحونه من هذه السفرة هو زيارة بيت الله الحرام .

وخلاصة القول اننا لانظن أحدا من عقلاء المسلمين وخاصة المصريين يتبرم بعقد المؤتمر في أم القرى بعد أن أصبحت مستقلة وفي يد رجل صحيح الايمان مستعد للنزول على ارادة المسلمين ولديه من القوة ما يحقق به قرارات تلك المؤتمر (أم القرى)

ان الكاتب الفاضل صاحب المقال اراد الرد على جريدة المقطم التى ارادت أن تشوش الامر عند الدعوة لمؤتمر مكة واودت أن تحرض المصريين للعطف على الحسين ولكنها لم تفلح في دعوتها . أما الغاية من المؤتمر المنوى عقده في مكة فقد بينا في مقال سابق ان الغاية منه النظر في مصالح الحجاج والتفاهم على الشكل الصالح لادارة هذه البلاد المقدسة وقلنا ان مؤتمر القاهرة جرت الدعوة اليه للنظر في شأن الاخلافة والمؤتمر الذى دعى اليه عظمة السلطان ليس له غرض في هذا الامر . وعلى كل حال فنحن نشكر للرفيقة حسن ظنها

قيصر العرب

جاء في جريدة المقتبس الدمشقية مقال للكاتب الدمشقى اديب الصفى ما يأتى :
يريد احرار العرب وهم مجموعة المفكرين المسلمين على تحقيق الاتحاد العربى قبل ان يظهروا الحسين وقبل ان يظهروا ابن السعود يريدون قبل هذا كله العمل الجدى للنتج خير العرب ومصالحه بلاد العرب كإبراهيم سواء من حيث نظرهم الى وحدة الغاية والبدا
(ثم ذكر الكاتب خلاصة ما لقي العرب من الحسين وخلاصة الاعمال التى قام بها عظمة

السلطان ونجيبه الفرض الى ان قال)
اما وقد ظهر للقراء بما سردناه وما يعمونه من سيرة السلطان اى رجل هذا الذى يقوم بالامر اليوم في نجد والحجاز وهو قد استعاد مملكة أبيه وعمل على حمايتها مصالحها التجارية باحتلال الحسا والتطيف ثم باحتلال حائل ثم عقب ذلك باحتلال الجوف وقرايا الملح ثم باحتلال الحجاز تامة تجارته وحماية الطرق ومواصلاتها .

ثم انه برهن من جهة اخرى على انه بطل في السياسة فقد استطاع اغتنام الفرص ولم تشرد واحدة منها من قبضة يده ونفذ بصيرته فوسع مملكته ووفر الاسباب لا نسياط رقتها وضم البلاد المتاخمة لها اليها وهو رجل برى الى ابعد من هذا ويطمح الى اقصى حد تبلغ به قوته ولديه شجاعة قوى مستمد للتضحية والثناء ولطائفة فيما يريد .

و ظهر لنا بازاء ذلك ان الحسين عاجز عن ان يكون الرجل الذى تلقى العرب اليه بما ايد امورها من المصلحة العرب ومن الفائدة لأقضية ان ينشطوا زعيم نجد وسيدها وان يعضدوه ويفتحوا له قلوبهم ما يستريد هو به العمل لخير قضية العرب

جدول التوقيت في بلد الله الحرام باعتبار عرض مكة - وجدة - والطائف للشيخ خليفة بن حمد التنبهاني

الوقت	الشمس	القمر	الشمس	القمر	الشمس	القمر
٢٥	١٨	١٢	الجميس	١٩٦١١	٤٢٥٠٧	٢١٦٦٦
٢٩	١٩	١٣	الجمعة	١٩٦١١	٤٢٥٠٧	٢١٦٦٦
٢٧	٢٥	١٥	السبت	١٩٦١١	٤٠٩١٢	٢٠٦٦٩
٢٨	٢٥	١٥	الاحد	١٩٦٠١	٣٩٩١٢	٢٠٦٦٩
٢٩	٢٢	١٦	الاثنين	١٩٦٠١	٣٩٩١٢	٢٠٦٦٩
٣٠	٢٣	١٧	الثلاثاء	٤٤١١٩	٣٧٦١٢	٢٠٦٦٩
٢٤	٢٤	١٨	الاربعاء	١٩٦١١	٣٥٠١٢	١٩٦٦٩
٢٥	٢٥	١٩	الجميس	١٩٦١١	٣٤١١٢	١٩٦٦٩

أم القرى

جريدة عربية اسلامية تصدر بمكة المكرمة مرة في الاسبوع
المراسلات
تكون باسم ادارة الجريدة
المنوان التلفرافى : (أم القرى)
مدير الجريدة يوسف ياسين